البشير وصل إلى القاهرة .. والعاهل الاردني غدا

سعود الفيصل سلم مبارك رسالة ولي العهد وبحث تطوير الجامعة

■ القاهرة ـ اليوم ـ محمد اسماعيل ـ عمان ـ الوكالات

تسلم الرئيس محمد حسني مبارك رسالة من صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني وذلك خلال استقبال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي بمقر رئاسة الجمهورية امس.

وصرح سعود الفيصل وزير الخارجية عقب المقابلة ان الرسالة تتعلق بالتنسيق بين البلدين في اطار اصلاح الوضع العربي واضاف ان الاجتماع تناول بالبحث الافكار التي طرحت والافكار التي جمعها الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى واتفقنا على تنسيق مواقفنا في هذا الاطار على ان تظهر في مؤتمر القمة العربية القادمة بشيء يفيد الامة العربية.

ورداً على سؤال حول نتائج اجتماعات اللجنة الخليجية المكلفة ببحث مبادرة تطوير الجامعة العربية قال الامير سعود الفيصل ان اللجنة ستعقد الاثنين القادم.

وحول رأيه في التهديدات الامريكية لسوريا وعما اذا ما كان هناك احتمال لتكرار سيناريو العراق قال الامير سعود الفيصل نأمل الا تكون هناك أي تهديدات لاي طرف عربي خاصة ان سوريا اعربت عن استعدادها للتفاوض ومن الغريب انه عندما تعلق سوريا انها مستعدة للتفاوض فانها تتعرض للتهديد. وفيما يتعلق بما اذا كان هناك صيغة تجمع بين جميع المبادرات العربية المطروحة لتطوير الجامعة العربية قال الفيصل: في الواقع ان هناك طرحا من الامين العام للجامعة لجمع هذه المبادرة وهي الصيغة التي نحن بصدد مناقشتها الآن وكان الرئيس مبارك قد استقبل الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وحضر المقابلة السفير ابراهيم السعد البراهيم سفير المملكة بالقاهرة وخالد الجندان مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية السعودية.

■ الرئيس المصري مبارك

■ سمو وزير الخارجية سعود الفيصل

وحضر الاستقبال وزير الخارجية المصرى احمد ماهر و سفير خادم الحرمين الشريفين وعميد السلك الدبلوماسى العربى بالقاهرة ابراهيم بن سعد البراهيم ووكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية اسماعيل الشورى ومدير الادارة العربية بوزارة الخارجية خالد الجندان ٠

وفي اطار مقارب اجرى الرئيس السوداني عمر حسن البشير امس محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

وكان مصدر في مطار القاهرة الدولي قال ان البشير يرافقه وفد يضم مصطفى عثمان اسماعيل وزير الخارجية ومجذوب الخليفة وزير الزراعة وجلال يوسف الدقير وزير الصناعة، كما كان مبارك في استقبال الرئيس السوداني في المطار.

وزار مبارك السودان فى نهاية أبريل الماضى في وقت شهدت فيه علاقات البلدين جوا من التحسن والتنسيق.

وقال مصدر دبلوماسي ان المحادثات ستتناول تطورات محادثات السلام في السودان بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان الجارية في كينيا.

وأضاف ان الزعيمين سيبحثان تطوير العلاقات السودانية المصرية في مختلف المجالات... والمحادثات يمكن أن تتطرق الى قضايا أخرى.

وكان أحمد ماهر وزير الخارجية المصري قد قال للصحفيين أمس الاول ان المحادثات بين مبارك والبشير تأتي في اطار اللقاءات المستمرة بين القيادتين المصرية والسودانية.

من جانب آخر ذكرت مصادر صحفية امس ان العاهل الاردني الملك عبدالله الثاني سيزور القاهرة يوم غد ليبحث والرئيس المصري حسني مبارك في قضايا المنطقة٠

ونقلت صحيفة الدستور الاردنية في عددها الصادر عن مصادر رفيعة المستوى قولها ان القمة الاردنية المصرية ستتناول عدة قضايا ثنائية وعربية واقليمية ودولية الى جانب تنسيق مواقف البلدين حيال القمة العربية العادية التي تستضيفها تونس اواخر شهر مارس المقبل.

واضافت المصادر ان من ابرز غايات لقاء عبدالله ومبارك التشاور حول عملية السلام فى المنطقة والسبل الكفيلة بتخفيف معاناة الشعب الفلسطيني بسبب الاحتلال الاسرائيلي الذي دمر معظم البنى الاساسية فى مجالات الاقتصاد والصحة والتعليم والحياة الاجتماعية فى الاراضي الفلسطينية.

كما ستتناول مباحثاتهما الوضع فى العراق وضرورة تأكيد سيادته ووحدة اراضيه وتمكين شعبه من اختيار ممثليه فى المجالات كافة.

وتأتي القمة الاردنية المصرية وهي الاولى فى العام الجاري اثر الزيارة التي قام بها الملك عبدالله الى الولايات المتحدة فى ديسمبر الماضي وقبل الزيارة التي سيقوم بها مبارك الى واشنطن قريبا.

وفق انباء عن اجراء تعديل

شارون يناقش مسار الجدار بناء على نصيحة قانونية

■ غزة ـ الوكالات

قالت صحيفة اسرائيلية في عددها الصادر امس ان رئيس الحكومة اريل شارون سيقرر خلال الايام المقبلة ما اذا كان سيجرى تغييرا على مسار جدار الفصل الذي تقيمه اسرائيل على اراضي الضفة الغربية.

وذكرت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية ان هذا الامر يأتي بعد ان ابلغته رئيس النيابة العامة الاسرائيلية الاربعاء الماضي بانه سيكون من الصعب عليها الدفاع عن المشاكل التي سيتسبب بها الجدار امام محكمة العدل العليا الاسرائيلية وبشكل خاص قبل انعقاد محكمة العدل الدولية التي ستناقش قانونية هذا الجدار حسب طلب فلسطيني.

■ شارون

وقالت الصحيفة ان اربيل ومنذ اسابيع يعمل على جمع المعلومات والتقارير والرؤى القانونية بشأن هذا الجدار والذي يعده مسؤولون كبار في وزارة العدل الاسرائيلية.

واشارت الى ان اهم المشاكل التي تواجه الدفاع عن مسار هذا الجدار والذي يصادر بشكل واضح مناطق فلسطينية ويحيط بقرى اخرى اضافة الى انه سيمنع الكثير من الفلسطينيين من الوصول الى اراضيهم في مناطق معينة والتي تعتبر مصادر رزقهم

وقالت ان مسؤولي وزارة العدل استطاعوا مؤخرا اقناع وزير العدل الاسرائيلي يوسي لبيد بالمصاعب الناشئة عن جدار الفصل والذي اقتنع بالحاجة لتغيير مسار هذا الجدار.

وكان لبيد قد ابلغ وسائل الاعلام الاسرائيلية ان الجدار يتسبب في مشكلات يتوقع حدوثها نتيجة مساره الحالي الذي اقيم عليه والتي سوف تواجهها اسرائيل اذا ما استمرت في التمسك بالمسار المقرر من قبل شارون.

ومن المقرر ان تناقش محكمة العدل العليا الاسرائيلية التماسا ضد مسار الجدار يوم غد الثلاثاء حيث قدمت النيابة العامة الاسرائيلية نصيحة لشارون لاعادة النظر في مسار الجدار والمشاكل التي سيتسبب بناؤه بها والمصاعب الكبيرة الناجمة عنه على السكان الفلسطينيين.

واوضحت الصحيفة ان النيابة العامة الاسرائيلية قدمت لشارون الاسبوع الماضي موقفها القانوني في اطار استعداد اسرائيل للنقاشات التي ستجريها محكمة العدل الدولية حول الجدار والذي جاء بناء على توصية من الجمعية العامة للامم المتحدة ٠

ويميل مكتب شارون نحو الاستجابة لنصيحة الخبير القانوني البريطاني دانييل بيتهليهم والذي سيقدم لمحكمة العدل الدولية في لاهاي موقفا قانونيا مكتوبا يرفض ان يكون للمحكمة السلطة لمناقشة الجدار وسيشمل تأكيدا على الحاجة لاقامة جدار الفصل حسب وجهة النظر الامنية الاسرائيلية.

ويتوقع مسؤولون كبار في وزارة العدل الاسرائيلية أن المحكمة سوف تحكم ضد اسرائيل وتقرر ان اقامة الجدار على الاراضي الفلسطينية مخالف للقانون الدولي، الا انها تحاول الحصول على تأييد الدول الغربية بشأن موقفها بأن محكمة العدل الدولية لا تملك الولاية القانونية لمناقشة موضوع الجدار وان موضوعه يجب ان يكون المفاوضات السياسية وليس ملفا قانونيا.

واضافت ان اسرائيل تنتظر الآن موقف الادارة الامريكية والتي ستقدم كما يبدو موقفا مكتوبا لمحكمة لاهاي تعبر فيه عن تحفظاتها بشأن الولاية القانونية للمحكمة.

إسرائيل ترفع اجراءات الاقفال عن قطاع غزة

■ القدس المحتلة ـ ا ف ب

قال ناطق عسكري ان الجيش الاسرائيلي رفع امس اجراءات الاقفال التي فرضها على قطاع غزة الاربعاء الماضي بعد عملية فدائية عند معبر ايريز الفاصل بين القطاع واسرائيل.

واوضح الناطق ان الاقفال رفع والعمال الفلسطينيين من قطاع غزة بامكانهم عبور معبر ايريز مضيفا ان المنطقة الصناعية المجاورة للمعبر اعيد فتحها ايضا.

ويعمل حوالى خمسة آلاف فلسطيني من قطاع غزة في هذه المنطقة التي تضم حوالى مئتي مؤسسة اسرائيلية وفلسطينية، حيث يعبر عادة حوالى عشرين الف فلسطيني من قطاع غزة كل يوم معبر ايريز للتوجه الى عملهم في اسرائيل.

■ عامل فلسطيني عند معبر ايريز امس

وكانت مصادر عسكرية اكدت من قبل ان المعبر سيبقى مغلقا حتى يتم اتخاذ اجراءات امنية جديدة وتوفير مبنى مخصص لعمليات التحقق من الهوية بعد الاضرار الخطيرة التي نجمت عن عملية الاربعاء، والتي اسفرت عن مقتل اربعة جنود اسرائيليين اضافة الى منفذتها الفلسطينية التي كانت اما لطفلين وناشطة من حركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وافادت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان ١٥٠٠ عامل فلسطيني فقط تمكنوا امس من التوجه الى عملهم بسبب بطء اجراءات التحقق من الهويات، موضحة ان معبر ايريز لم يكن يعد سوى اربع نقاط تفتيش بدلا من الثلاثين كما جرت العادة. وقالت الاذاعة ايضا ان الشين بيت (جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي) تحدث عن وقوع اربعين حالة انذار يوميا بشأن عمليات ضد اسرائيل تخطط لها حركات فلسطينية مسلحة.

انتحار جندى إسرائيلي بعد قتله صديقه بالخطأ

■ عمان ـ قنا

اعلن مصدر فى الجيش الاسرائيلى ان جنديا اسرائيليا انتحر ببندقيته فى منزله صباح امس.

وافاد المصدر ان الجندى الاسرائيلى الذى عاد الى منزله بعد سهرة مع اصدقائه حيث كان يستعرض امام اصدقائه بندقية جديدة وزعت عليهم فانطلقت رصاصة من رشاشه تجاه صديقه فتوفى على الفور.

واضافت انه بعد ان تيقن الجندى ان صديقه توفى على يديه فاطلق النار على نفسه بعد عودته للمنزل.

شارون في خطر !

٥٦ بالمائة من الشعب الاسرائيلي لا يثقون به ويعتبرونه غير صادق

■ رام الله ـ مكتب اليوم

أظهر إستطلاع جديد للرأي نشر في اسرائيل أن ٥٦ بالمائة من المشمولين فيه يرون أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اريئيل شارون غير صادق وأن ٤١ بالمائة فقط يرون عكس ذلك. وقال الاستطلاع الذي نشرته صحيفة يديعوت أحرونوت أن ٤٦ بالمائة: إن على شارون أن يستقيل من رئاسة الوزراء مقابل ٥١ بالمائة قالوا إنه لا يتعين عليه فعل ذلك، وقال ٦٧ بالمائة إن شارون عرف وكان متورطاً في التفاصيل المتعلقة بتجنيد أموال مشبوهة لصالح حملته الانتخابية, مقابل ١٧ بالمائة قالوا إنه لم يعرف ولم يكن متورطاً، كما منح ٤٧ بالمائة من المستطلعين شارون علامة غير جيد في حين منحه ٥٣ بالمائة العلامة.

وقد عقب سيفر بلوتسكر المعلق في الصحيفة، على هذه النتائج بقوله إنه يتوجب على رئيس الوزراء الاسرائيلي أن يكون قلقاً ،لان نسبة الذين نزعوا ثقتهم عنه تجاوزت الخمسين بالمائة، وذلك للمرة الأولى منذ انتخابه لهذا المنصب في انتخابات ٢٠٠١. من ناحية أخرى أظهر الإستطلاع أن ٤٩ بالمائة يؤيدون اخلاء مستوطنات وانسحابا أحادي الجانب الى خط حدودي تقره إسرائيل بنفسها مقابل ٤٤ بالمائة يعارضون ذلك. وقال ٤٤ بالمائة إن مسار الجدار ينبغي أن يبقى على ما هو عليه فيما قال ٣٨ بالمائة إنه ينبغي أن يكون محاذياً, بهذا القدر أو ذاك, لمسار الخط الأخضر، وقال ٥٢ بالمائة إن مسار الجدار كما هو عليه اليوم يضع صعوبات أمام مفاوضات السلام، بينما قال ٤٣ بالمائة إنه لا يضع صعوبات كهذه. وبالنسبة لـ مفاوضات السلام مع سوريا أظهر الاستطلاع أن ٦٨ بالمائة لا يؤيدون الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة مقابل سلام كامل مع سوريا بينما يؤيد ذلك ٢٧ بالمائة فقط ،وقال ٥٥ بالمائة إنه يتوجب على إسرائيل أن تشترط تجديد المفاوضات مع سوريا بقمع الارهاب من لبنان وسوريا مقابل ٤٠ بالمائة قالوا إنه لا يتوجب إشتراط أمر كهذا. أما فيما يتعلق بوريث شارون فقد أظهر الاستطلاع أن نسبة ٢٧ بالمائة من عموم المشمولين فيه يؤيدون أن يكون وزير المالية، بنيامين نتنياهو، وريث شارون في رئاسة الوزراء بينما كانت نسبة مؤيدي وزير الحرب شاؤول موفاز ١٥ بالمائة، ووزير الصناعة إيهود أولمرت ١٢ بالمائة، الا ان وزير الخارجية سيلفان شالوم حاز على نسبة ٨ بالمائة ، وحازت وزيرة التربية والتعليم ليمور ليفنات على ٦ بالمائة. وفي أوساط مصوتي الليكود حاز نتنياهو على نسبة ٤٣ بالمائة ويليه موفاز (٢١ بالمائة) وأولمرت (٩ بالمائة) وشالوم (٧ بالمائة) وليفنات (٤ بالمائة). وقال ١٤ بالمائة إن أياً من هؤلاء لا يستحق أن يكون الوريث لشارون في رئاسة الوزراء.

روسيا تدعو لاستئناف المحادثات الإسرائيلية مع لبنان وسوريا

■ بيروت ـ د ب أ

نسبت وكالة الانباء اللبنانية الر سمية إلى نائب وزير الخارجية الروسي ألكسندر سلطانوف دعوته إسرائيل لاستئناف محادثات السلام مع كل من لبنان وسوريا وقال سلطانوف نؤيد استئناف مفاوضات السلام على المسارين السوري / الاسرائيلي واللبناني/ الاسرائيلي حيث تساعد المفاوضات على تهدئة الموقف في المنطقة.

ونسبت الوكالة للمسئول الروسي عقب لقائه مع الرئيس اللبناني إميل لحود قو له الحوار أفضل من المواجهة. وعن الموقف في العراق قال سلطانوف إن حل هذه المشكلة هو لمصلحة المنطقة بأكملها ولمصلحة المجتمع الدولي وأيضا للمصلحة القومية الروسية.

وكانت محادثات السلام السورية–الاسرائيلية تجمدت منذ عام ٢٠٠٠ وفي عام ١٩٩٤ علقت المفاوضات مع لبنان، حيث لدمشق الكلمة العليا، انتظارا لحدوث تقدم على المسار السوري.

وكان سلطانوف وصل إلى بيروت مساء الجمعة الماضي في زيارة تستغرق أربعة أيام في إطار جولة أوسع له في منطقة الشرق الاوسط.

طرحت مناقصة لذلك

الحكومة الاسرائيلية تدرس تحويل مسجد في بئر السبع الى متحف

■ بئر السبع ـ اليوم

أدان الشيخ سامي ابو فريح مسؤول الحركة الاسلامية في النقب داخل فلسطين المحتلة بشدة اقدام بلدية مدينة بئر السبع على اصدار مناقصة تهدف لتحويل مسجد المدينة الى متحف.

وحذر في بيان صحفي وزعه امس البلدية والسلطات من العواقب جراء انتهاك حرمة المسجد مطالباً بفتح المسجد للصلاة والتخلي عن المساس بمشاعر المسلمين وهم يشاهدون الأصنام والتماثيل تملأ ساحته. وأعرب الشيخ ابو فريح عن أمله أن يقوم العقلاء بتفويت فرص من شأنها ان تمس المسجد وبالتالي تلقي بظلالها السيئة على العلاقات اليهودية العربية في بئر السبع خاصة واسرائيل عامة.

وقال إن المساس بكرامة المسجد قد يكون الفتيل الذي سيحرق علاقات الجوار بين اليهود والعرب وعلى كل من يهمه الأمر تدارك الوضع قبل فوات الأوان إذا ما أراد الجميع أن تبقى علاقات حسن الجوار قائمة. واعلن الشيخ ابو فريح أن الحركة الاسلامية في النقب بالتعاون مع كل القوى والاطر الشعبية والجمعيات والهيئات، قررت أن تقوم بكل الوسائل المشروعة للمحافظة على قدسية المسجد وفتحه للصلاة ومن بين هذه الفعاليات مواصلة الجانب القضائي، بالإضافة الى ارسال رسائل الى السفارات العربية والأجنبية ولهيئات حقوق الانسان والى المؤسسات اليهودية المعنية بحقوق الانسان، بالاضافة الى اصدار وثيقة موقعة من شيوخ العشائر ومواطنين من مدينة بئر السبع تطالب بفتح المسجد للصلاة.

وجاءت تصريحات ابو فريح هذه تعقيباً على مناقصة لترميم وتغيير مبنى جدار المسجد الخارجي اصدرتها بلدية بئر السبع مؤخراً، وحصلت (مؤسسة الاقصى لإعمار المقدسات الاسلامية في اسرائيل) على نسخة منها، وتبين من المناقصة، كما قال سامي حلمي مدير مؤسسة الأقصى: ان المناقصة تهدف في هذه المرحلة الى تغيير معالم ساحة المسجد في خطوة لتكريس فكرة تحويل المسجد الى متحف

وزير الداخلية السوداني في القاهرة:

للمملكة مكانة خاصة في قلوب السودانيين وتجمع بلدينا روابط وثيقة

■ القاهرة ـ مكتب اليوم ـ محمد اسماعيل

قال اللواء اركان حرب عبد الرحيم محمد حسين وزير الداخلية السوداني ان ثمة روابط وعلاقات وثيقة تجمع بين بلاده والمملكة العربية السعودية وان هناك لجان تنسيق على اعلى المستويات تتم بين القيادات السعودية والسودانية

واكد وزير الداخلية السوداني الذي جاء على رأس وفد من قيادات الشرطة السودانية لاجراء سلسلة من الاجتماعات والمشاورات مع القيادات المصرية حول تعزيز اواصر التعاون والصداقة بين شعبي وادي النيل اثناء مؤتمر صحفي عقده في القاهرة في رده على سؤال عن العلاقات السودانية السعودية ان للمملكة العربية السعودية مكانة خاصة في قلوب السودانيين لارتباطها في تكوينهم بمقدساتهم الاسلامية مضيفا ان القيادات السودانية تدعو جميع العرب ومن قبلهم الشعوب الاسلامية وقياداتها للوقوف بجانب المملكة وشجب أي عدوان يمس بأمن المملكة، التي جعلها المولى جل شأنه بلداً آمناً وجعلها قبلة المسلمين والحجاج ومن ثم فان المملكة لا بد ان تكون هم كل مسلم وعربي.

وقال اللواء عبد الرحيم ان زياته للقاهرة ذات شقين احدهما يتعلق بمهامه كوزير داخلية للحديث عن العلاقات الامنية بين البلدين وعمليات التطوير في مختلف المجالات.. بينما الشق الاخر سياسي يتعلق بالعلاقات بين السودان ومصر حيث تم تنوير القيادة المصرية عن مستجدات الموقف على الساحة السودانية في مختلف القضايا والدور المطلوب من الجارتين الشقيقتين خلال المرحلة القادمة أي مرحلة السلام والمرحلة الانتقالية ومابعدها. مؤكدا أن قيادات البلدين تجاوزت مرحلة الملفات الامنية ولم تعد هناك أي ملفات امنية عالقة حيث ان هذه المرحلة طويت تماماً لتبدأ مرحلة جديدة من التعاون المشترك في مختلف القضايا الاستراتيجية خصوصاً ما يتعلق بالرؤية المشتركة للبلدين تجاه القضايا العالمية والمتعلقة بمكافحة الجريمة المنظمة او الارهاب.

■ اللواء عبدالرحيم في مؤتمره الصحفي

واوضح اللواء عبد الرحيم ان اجتماعاً رباعياً جمعه ورئيس وزراء مصر الدكتور عاطف عبيد واللواء حبيب العادلي وزير الداخلية واحمد ماهر وزير الخارجية بتوجيه من الرئيس حسني مبارك لبحث الدور المصري في قضية السلام السودانية خصوصاً وان مصر عضو في اللجنة المنصوص عليها في اتفاق السلام وهي اللجنة المكلفة بتقييم ومتابعة مسألة السلام والاتفاقية حيث تقوم هذه اللجنة برفع تقريرها في منتصف الفترة الانتقالية وهي ٦ سنوات فضلاً عن مناقشة الدور المصري في دفع جهود تنمية واعمار الجنوب السوداني في أي المناطق التي تأثرت بالحرب.

ووصف اللواء عبد الرحيم الخطوات الراهنة بين الجانبين بانها تمهيد لتحقيق وحدة كاملة بين شعبي وادي النيل من اجل توطيد العلاقات بينهما وبحيث لا تكون عرضة لعواصف وطوارئ الاحداث التي تعكر صفو العلاقات بين الشقيقتين وتوقيع اتفاقية الحريات الاربع كبديل عن بطاقة وادي النيل التي كانت سارية من قبل.

وفي رده على سؤال حول انزعاج القاهرة والقيادات المصرية من احتمالات الانفصال في السودان قال الوزير عبدالرحيم علينا ان نكون واقعيين فليست مصر وحدها القلقة، بل نحن كسودانيين تساورنا نفس هذه المشاعر ايضاً. ولكن مثل هذه الهواجس لن تجدي بل الافضل ان نعمل من اجل تعزيز جبهة انصار الوحدة وهو اتجاه يحظى بتأييد كافة القوى الافريقية التي ترفض فكرة الانفصال لانعكاساتها السلبية على الاستقرار في القارة السمراء القائمة على ركائز القومية.

وحول احتضان السودان لمكاتب حماس وانعكاسات ذلك على الذرائع الغربية الصهيونية ضد السودان وافتعال المشاكل المختلفة قال اللواء عبد الرحيم ان نشاط حماس في السودان لا يتجاوز الجانب الاعلامي والسودان ايماناً منها بقيمة العمل الوطني وشرعية الكفاح والجهاد المشروع للشعب الفلسطيني فانها تستضيف مكاتب حماس دون ان تخشى أي حملات خارجية مغرضة.